مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو [حيث]
حسبه وقال بعضهم كن لما لا ترجوا ارجا منك لما ترجوا
فان موسى عليه السلام طلب النار فوجد الجبار
جل جلاله شعر
كن لما لا ترجوا النفس ارجا منك يوما لما له انت راجى
ان موسى اتا يقتبس نارا من ضياء اتاه والليل داجى
فاتا قومه وقد كلم الله ونجاه وهو خير مناجى
وكذا الامر كلما اشتد ضيقا قربت منه ساعة الانفراجى
الحديث التى كملت به الاحاديث ما سن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه هل
فيكم من يريد ان يذهب الله عنه العما ويجعل له
بصرا الا هل فيكم من يريد ان يعطيه الله هدا بغير
هداية الا وانه من زهد فى الدنيا وقصر فيها امله

اعطاه الله علما بغير تعلم وهدا بغير هداية الا
وانه من رغب فى الدنيا وطال فيها امله اعمى الله
قلبه على قدر رغبته فيها وما عبد يؤتى شيئا من
الدنيا الا نقص حظه فى الاخرة وان كان عند
الله كريما الحكاية التى حملت بها الحكايات ما سن
حكى عن زكريا التيمى ان سليمان بن عبد الله
اتا بحجر منقوش وهو فى المسجد فطلب من يقرا ما
فيه فاتى بوهب بن منبه فقرا ما فى الحجر واذا
فيه ابن ادم لو رايت قليل ما بقى من اجلك لزهدت
فى طول املك ولرغبت فى الزيادة من عملك
ولاقصرت عن جهلك وحيلك وانما تلقى غدا
ندمك لو زلت بك قدمك واسلمك اهلك
وحشمك وبان عنك الزاير القريب ورفضك

Copyright © King Saud University